[428] وعمر من مجلسهما فقالا: يا رسول ا هو التوراة ؟ قال: لا، قالا: فهو الانجيل ؟ قال: لا قالا: فهو القرآن ؟ قال: لا، قال فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول ا صلى ا عليه واله: هو هذا، إنه الامام الذي أحصى ا تبارك وتعالى فيه علم كل شئ. قال الصدوق - رضوان ا عليه -: سألت أبا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال: الامام في لغة العرب هو المتقدم بالناس، والامام هو المطمر وهوالتر (1) الذي يبنى عليه البناء، والامام هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب (2) ليؤخذ عليه العيار، والامام هو الخيط الذي يجمع حباة العقد، والامام هو الدليل في السفر في ظلمة الليل، والامام هو السهم الذي يجعل مثالا يعمل عليه السهام (3). 3 - ج: في خطبة الغدير: معاشر الناس ما من علم إلا وقد أحصاه ا في، وكل علم علمته فقد أحصيته في المتقين من ولده (4)، وما من علم إلا وقد علمته (5) عليا وهو الامام المبين (6). بيان: ذهب المفسرون إلى أن المراد بالامام المبين اللوح المحفوظ، لانه إمام لسائر الكتب، وما في الخبر هو المعتمد.

_____ (1) المطمر - كمنبر -: خيط البناء. التر: الخيط الذى يمد على البناء فيقدر به. (2) أي المحل الذى يسبك فيه الدراهم والدنانير. (3) معاني الاخبار: 95 و 96. (4) في المصدر: في امام المتقين. (5) في المصدر: الاعلمته. (6) الاحتجاج: 37. _____